

عنوان البحث

أثر إدارة المخاطر المالية على استقرار وأداء القطاع المصرفي
دراسة تحليلية على البنوك التجارية في المملكة العربية السعودية

إعداد الطالب/ وليد سعد الهولان

إشراف/

د. الفیصل عبد الحمید

د. فايز جراد

العام الدراسي:

٢٠٢٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

إلى والديَّ العزيزين، اللذين كانا دائماً مصدر الدعم والسند في كل مراحل حياتي. من خلالهما تعلمت معاني التضحية والصبر، وكانا دوماً مصدر إلهام في سعيي نحو تحقيق أهدافي. شكراً لهما على ما قدموه لي من رعاية واهتمام لم يتوقف لحظة، وعلى تحفيزهم المستمر لي لأكون أفضل.

إلى أساتذتي الأفاضل في جامعة ميدأوشن، الذين غرّسوا فيَّ حبَّ البحث والدقة، وأرشدوني نحو فهم أعمق للعلم والمعرفة. لقد تعلمت منهم أكثر من مجرد المعلومات الأكاديمية؛ فقد منحوني أدوات التفكير النقدي وأهمية الانتباه للتفاصيل، مما كان له أبلغ الأثر في تطور مسيرتي الأكاديمية. شكراً لهم على التفاني في تعليمنا والإيمان بقدراتنا.

إلى زملائي وأصدقائي الذين رافقوني في رحلة العلم والتعلم، والذين لم يترددوا في تقديم الدعم الفكري والعاطفي في كل مرحلة. كان لتعاوننا ومناقشاتنا المثمرة الأثر الكبير في توسيع مداركنا وتحقيق التقدم في المسار الأكاديمي. أتوجه لهم بخالص الشكر على رفقة الطريق.

وأخيراً، أهدي هذا العمل إلى كل من آمن بأن المعرفة هي الطريق إلى التنمية والازدهار، وأن العلم هو الأساس الذي يبني المجتمعات ويحقق التقدم.

إلى أولئك الذين يسعون جاهدين لتطوير أنفسهم ومجتمعاتهم من خلال التمسك بالمعرفة، أرجو أن يسهم هذا العمل في إضاءة طريقهم.

فهرس المحتويات:

٢.....	البسمله
٣.....	شكر وتقدير
الفصل الأول: مقدمة الدراسة	
٨.....	١,١ المقدمة
١٠.....	١,٢ مشكلة الدراسة
١١.....	١,٣ أهمية الدراسة
١٣.....	١,٤ أهداف الدراسة
١٤.....	١,٥ تساؤلات الدراسة
١٥.....	١,٦ فروض الدراسة
١٦.....	الفصل الثاني: الدراسات السابقة
٢٧.....	٢,١ مراجعة الدراسات السابقة
٢٤.....	٢,٢ المنطلقات النظرية للدراسة
الفصل الثالث: منهجية الدراسة	
٣٠.....	٣,١ تصميم الدراسة
٣١.....	٣,٢ مجتمع وعينة الدراسة
٣٢.....	٣,٣ أدوات جمع البيانات
٣٢.....	٣,٤ الأساليب الإحصائية والتحليلية المستخدمة
الفصل الرابع: النتائج والتوصيات	
٣٤.....	٤,١ نتائج تحليل البيانات
٣٧.....	٤,٢ استنتاجات البحث
٤٠.....	٤,٣ التوصيات
٤٤.....	المراجع
٤٧.....	الاستبانة
٥١.....	الملخص

فهرس الجداول:

الجدول ١ تقييم أنواع المخاطر المالية.....	٣٩
الجدول ٢: تقييم تأثير مخاطر الائتمان على استقرار البنك.....	٣٩
الجدول ٣: التحديات التنظيمية وتأثيرها على إدارة المخاطر.....	٤٧

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر إدارة المخاطر المالية على استقرار وأداء البنوك التجارية في المملكة العربية السعودية. تسلط الدراسة الضوء على أنواع المخاطر المالية المختلفة مثل مخاطر الائتمان، مخاطر السيولة، المخاطر التشغيلية، و مخاطر السوق، وكيفية تأثير هذه المخاطر على الأداء المالي للبنوك التجارية. كما تستعرض الدراسة دور الحوكمة المصرفية و الرقابة الداخلية في تقليل المخاطر وتحسين استقرار البنك. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في جمع البيانات وتحليلها، من خلال استبيان تم توزيعه على ٢٠٠ موظف في عدة بنوك تجارية في المملكة. أظهرت نتائج الدراسة أن إدارة المخاطر تعد من العوامل الأساسية التي تساهم في استقرار الأداء المصرفي، وأن التدريب المتخصص و التكنولوجيا الحديثة هما من العوامل التي يجب تعزيزها لتحسين إدارة المخاطر. كما تم التوصل إلى أن البنوك التي تعتمد على استراتيجيات فعالة لإدارة المخاطر يمكن أن تحسن من استقرارها المالي و أدائها في بيئة اقتصادية متقلبة. التوصيات تشمل تعزيز التدريب المتخصص، تحسين التنسيق بين الأقسام، وزيادة الاستثمار في التكنولوجيا الحديثة لتحليل المخاطر.

الكلمات المفتاحية: إدارة المخاطر المالية، استقرار البنوك، مخاطر الائتمان، مخاطر السيولة، الحوكمة المصرفية، الرقابة الداخلية، تحليل المخاطر.

الفصل الأول

مقدمة

الحمد لله الذي علّم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

تعتبر المخاطر المالية من التحديات الكبرى التي تواجه القطاع المصرفي في جميع أنحاء العالم، إذ أنها تؤثر بشكل مباشر على استقراره وربحيته. مع التغيرات المستمرة في بيئة الأعمال المالية العالمية، والتطورات التكنولوجية، والمنافسة المتزايدة بين المؤسسات المالية، تصبح المخاطر المالية أكثر تعقيداً وتهديداً للأنظمة المصرفية. تتنوع هذه المخاطر لتشمل مخاطر الائتمان، مخاطر السوق، مخاطر السيولة، المخاطر التشغيلية، والمخاطر القانونية، وتؤدي الإدارة غير الفعالة لهذه المخاطر إلى خسائر فادحة قد تؤثر على سمعة البنك وقدرته على الوفاء بالتزاماته المالية. وفي هذا السياق، تأتي أهمية إدارة المخاطر المالية كأداة أساسية لضمان استقرار القطاع المصرفي وتحقيق الأداء المستدام. فإدارة المخاطر ليست مجرد عملية تحدد المخاطر المحتملة بل تتعدى ذلك لتشمل تنفيذ استراتيجيات للتقليل من آثارها السلبية. وتستدعي هذه العمليات أن تكون البنوك قادرة على التكيف مع التقلبات الاقتصادية والمالية العالمية والتنبؤ بالمخاطر المحتملة، مع اتخاذ التدابير الوقائية التي تضمن الحفاظ على رأس المال وتعزيز استقرار الأداء المالي.

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم تحليل عميق حول أثر إدارة المخاطر المالية على استقرار وأداء القطاع المصرفي في المملكة العربية السعودية، من خلال دراسة الأدوات والأساليب المستخدمة في إدارة المخاطر المالية في البنوك التجارية. وتستهدف الدراسة تحديد العلاقة بين إدارة المخاطر المالية والأداء المالي للبنوك، مع استعراض دور الحوكمة المصرفية والرقابة الداخلية في الحد من المخاطر وتعزيز استقرار المؤسسات المصرفية. كما تسعى إلى فحص الأساليب الحالية المتبعة في التعامل مع المخاطر المالية وتقديم توصيات لتحسين فعالية هذه الأساليب بما يحقق التوازن بين الربحية واستقرار الأداء.

عند النظر إلى الدراسات السابقة في هذا المجال، نجد أن العديد من الأبحاث قد تناولت أهمية إدارة المخاطر في القطاع المصرفي، وركزت على كيفية تأثير مخاطر الائتمان على كفاءة رأس المال والربحية، خاصة في البنوك التجارية التي تعتمد بشكل كبير على الإقراض كأحد مصادر الإيرادات. بالإضافة إلى ذلك، تم التركيز على تأثير تقلبات الأسواق المالية، مثل تقلبات أسعار الفائدة والعملات، على قدرة البنوك على الوفاء بالتزاماتها المالية. كما تم تسليط الضوء على أهمية تطبيق سياسات شاملة لإدارة المخاطر تدمج جميع أنواع المخاطر المالية في استراتيجية واحدة، لضمان استقرار البنك في مختلف الظروف الاقتصادية.

استنادًا إلى هذه الخلفية، فإن هذه الدراسة تسعى لإثراء المعرفة المتعلقة بكيفية تأثير إدارة المخاطر المالية على استقرار وأداء البنوك التجارية في المملكة العربية السعودية، من خلال تحليل شامل للأساليب المعتمدة حاليًا ومدى فعاليتها في مواجهة المخاطر. كما أن الدراسة ستسلط الضوء على دور الحوكمة المصرفية، بما في ذلك تطوير سياسات رقابية وإجراءات تنظيمية تساعد في تعزيز الرقابة على المخاطر المالية.

بالتالي، فإن هذه الدراسة تعتبر خطوة مهمة لفهم العلاقة المعقدة بين إدارة المخاطر المالية والأداء المصرفي، وتقديم حلول عملية تهدف إلى تحسين فعالية استراتيجيات إدارة المخاطر في القطاع المصرفي السعودي. بناءً على هذه المعطيات، تهدف هذه الدراسة إلى تقديم تحليل شامل حول تأثير إدارة المخاطر المالية على أداء البنوك التجارية في السعودية، مع التركيز على دور الحوكمة المصرفية والرقابة الداخلية في تعزيز فعالية إدارة المخاطر.

مشكلة الدراسة

تعتبر المخاطر المالية من أهم التحديات التي تواجه القطاع المصرفي في المملكة العربية السعودية، حيث تؤثر بشكل مباشر على استقرار وأداء البنوك التجارية في ظل المتغيرات الاقتصادية والتكنولوجية السريعة. تتعدد أنواع المخاطر المالية التي قد تواجه البنوك، مثل مخاطر الائتمان، السوق، السيولة، المخاطر التشغيلية، والسمعة. وإذا لم تتم إدارة هذه المخاطر بشكل فعال، فإنها قد تؤدي إلى انخفاض في مستوى الأداء المالي للبنك، وزيادة في حجم القروض المتعثرة، وانخفاض الثقة في النظام المصرفي بشكل عام.

على الرغم من أن العديد من الدراسات السابقة قد تناولت المخاطر المالية بشكل عام في القطاع المصرفي، إلا أن هناك فجوة واضحة في الأدبيات المتعلقة بتأثير إدارة المخاطر المالية بشكل متكامل على الأداء العام للبنوك التجارية في السعودية. كما أن الدراسات السابقة لم تركز بشكل كافٍ على العلاقة بين أساليب إدارة المخاطر المالية واستقرار الأداء المالي للبنوك، ولا على تأثير الحوكمة المصرفية والرقابة الداخلية في تحسين فعالية إدارة المخاطر.

تهدف هذه الدراسة إلى سد هذه الفجوة من خلال فحص كيفية تأثير إدارة المخاطر المالية على استقرار وأداء القطاع المصرفي السعودي، من خلال دراسة عينة مكونة من ٢٠٠ موظف في البنوك التجارية بالمملكة. ستركز الدراسة على تحليل الأدوات والأساليب المستخدمة في إدارة المخاطر المالية في هذه البنوك، واستكشاف العلاقة بين فعالية هذه الأساليب وتحقيق الاستقرار المالي للبنوك، مما توصل إليه الباحثون السابقون هو أن ضعف إدارة المخاطر يؤدي إلى تراجع في الأداء المالي للبنوك، خاصة في حالات الأزمات المالية أو تقلبات الأسواق. كما أظهرت الدراسات أن تطبيق أنظمة فعالة لإدارة المخاطر يساهم في تحسين استقرار الأداء المالي وزيادة الثقة في البنوك. كما تم التأكيد على أهمية وجود أنظمة رقابة وحوكمة قوية داخل البنوك لضمان تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر بشكل فعال.

تتمثل المشكلة الرئيسية التي تواجه مجتمع الدراسة في ضعف بعض أساليب إدارة المخاطر المالية في بعض البنوك السعودية، ما يؤدي إلى تأثيرات سلبية على الأداء المصرفي. بالتالي، ستساهم هذه الدراسة في تقديم حلول عملية لتحسين إدارة المخاطر المالية في البنوك التجارية في المملكة، من خلال تعزيز استراتيجيات الحوكمة والرقابة المصرفية، وتحقيق التوازن بين استقرار الأداء المالي والربحية.

أهمية الدراسة

اهمية العلمية:

تسهم هذه الدراسة في إضافة معرفة جديدة إلى الأدبيات المتعلقة بإدارة المخاطر المالية في القطاع المصرفي، خصوصاً في السياق السعودي. حيث تتمثل أهمية الدراسة في تقديم تحليل شامل لكيفية تأثير أساليب إدارة المخاطر المالية على استقرار وأداء البنوك التجارية في المملكة العربية السعودية. تحليل العلاقة بين المتغيرات: تقدم الدراسة تحليلاً علمياً للعلاقة بين إدارة المخاطر المالية والأداء المالي للبنوك، مع تسليط الضوء على دور الحوكمة المصرفية والرقابة الداخلية في تحسين فعالية هذه الإدارة، وهو ما يساهم في فهم أعمق للآثار المحتملة لإدارة المخاطر على الأداء المصرفي. التطبيقات الحديثة لإدارة المخاطر: تساهم الدراسة في تقديم نموذج تطبيقي لإدارة المخاطر المالية باستخدام أحدث الأدوات والأساليب المتبعة في هذا المجال، مما يوفر مرجعية للباحثين والمهتمين في تطوير هذه الأدوات لمواكبة التحديات المستقبلية.

الأهمية العملية:

حلول عملية للبنوك السعودية: من خلال دراسة عينة من ٢٠٠ موظف في البنوك التجارية في السعودية، تهدف هذه الدراسة إلى تقديم حلول عملية تهدف إلى تحسين أساليب إدارة المخاطر المالية، وبالتالي زيادة استقرار أداء هذه البنوك.

تعزيز فعالية الحوكمة المصرفية: تركز الدراسة على دور الحوكمة المصرفية والرقابة الداخلية في الحد من المخاطر المالية، مما يوفر للبنوك مجموعة من التوصيات التطبيقية التي يمكن أن تعزز الرقابة الداخلية وتحسن استراتيجيات إدارة المخاطر.

تحقيق الاستقرار المالي: هذه الدراسة تساعد البنوك السعودية في التكيف مع تقلبات السوق وتحقيق استقرار مالي أكبر، من خلال توصيات مبنية على نتائج تحليلية، مما يؤدي إلى تحسين الأداء المالي وتقليل المخاطر التي قد تهدد استدامة البنوك.

أهداف الدراسة

الهدف الرئيسي:

دراسة أثر إدارة المخاطر المالية على استقرار وأداء القطاع المصرفي في المملكة العربية السعودية.

الأهداف الفرعية:

- تحليل أنواع المخاطر المالية التي تواجه البنوك التجارية في المملكة العربية السعودية، مثل مخاطر الائتمان، السوق، السيولة، والمخاطر التشغيلية.
- تقييم فعالية الأساليب والأدوات المستخدمة لإدارة المخاطر المالية في البنوك التجارية، ومدى تأثيرها على استقرار الأداء المالي لهذه البنوك.
- استكشاف العلاقة بين إدارة المخاطر المالية وأداء البنوك، من خلال فحص كيفية تأثير الإدارة الفعالة للمخاطر على استقرار الأرباح وكفاءة العمليات المصرفية.
- دراسة دور الحوكمة المصرفية والرقابة الداخلية في تقليل المخاطر المالية، وتحليل كيفية تأثير هذه السياسات في تحسين استراتيجيات إدارة المخاطر.
- اقتراح آليات عملية لتحسين إدارة المخاطر المالية في البنوك التجارية السعودية، بناءً على نتائج الدراسة التي تستند إلى تجربة عينة مكونة من ٢٠٠ موظف في هذه البنوك.

تساؤلات الدراسة

التساؤل الرئيسي:

إلى أي مدى تؤثر إدارة المخاطر المالية على استقرار وأداء القطاع المصرفي في المملكة العربية السعودية؟

التساؤلات الفرعية:

- ما هي أنواع المخاطر المالية التي تواجهها البنوك التجارية في المملكة العربية السعودية؟
- ما مدى فعالية الأساليب المتبعة في إدارة هذه المخاطر داخل البنوك التجارية؟
- كيف تؤثر سياسات الحوكمة المصرفية والرقابة الداخلية على إدارة المخاطر المالية في البنوك؟
- ما العلاقة بين كفاءة إدارة المخاطر المالية والأداء المالي للبنوك التجارية في المملكة؟
- كيف يمكن تحسين استراتيجيات إدارة المخاطر المالية في البنوك التجارية السعودية لتحقيق استقرار مالي أكبر؟

فروض الدراسة

- ◆ هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين أنواع المخاطر المالية التي تواجه البنوك التجارية في المملكة العربية السعودية وأداء هذه البنوك.
- ◆ الأساليب المتبعة في إدارة المخاطر المالية داخل البنوك التجارية في المملكة العربية السعودية تسهم بشكل إيجابي في استقرار أدائها المالي.
- ◆ سياسات الحوكمة المصرفية والرقابة الداخلية تؤثر بشكل إيجابي في تقليل المخاطر المالية وتعزيز فعالية إدارة المخاطر في البنوك التجارية.
- ◆ هناك علاقة إيجابية بين كفاءة إدارة المخاطر المالية والأداء المالي للبنوك التجارية في المملكة العربية السعودية.
- ◆ تحسين استراتيجيات إدارة المخاطر المالية في البنوك التجارية السعودية يؤدي إلى تعزيز استقرار النظام المصرفي وزيادة الربحية.

الفصل الثاني
الدراسات السابقة

■ دراسة سعودي، رجب عبدالمعبود (٢٠٢٢)

عنوان الدراسة: التجارة الإلكترونية ودورها في تحقيق الميزة التنافسية للأندية الرياضية – دراسة حالة

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور التجارة الإلكترونية في تحقيق الميزة التنافسية للأندية الرياضية، وذلك من خلال توضيح مفهومي التجارة الإلكترونية والميزة التنافسية، ثم تطبيق هذه المفاهيم على مجموعة من أندية الدوري الممتاز في المملكة العربية السعودية. تهدف الدراسة إلى دراسة كيف يمكن للأندية الرياضية تحسين وضعها التنافسي من خلال استخدام منصات التجارة الإلكترونية لتوسيع قاعدة جماهيرها وزيادة الإيرادات.

منهجية الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب دراسة الحالة، حيث تم تطبيق استبيان على ٥٥ من أعضاء مجالس إدارة الأندية والمديرين التنفيذيين ولجان التسويق في عدة أندية وشركات تسويق رياضية. تم تحليل البيانات باستخدام أسلوب التحليل الإحصائي الوصفي لفهم الأثر الذي تركه التجارة الإلكترونية على المنافسة في الأندية الرياضية.

نتائج الدراسة:

أظهرت النتائج أن التجارة الإلكترونية تساهم بشكل كبير في تطوير استراتيجيات البيع وتحسين المنتج من خلال التفاعل المباشر مع الجمهور. كما أظهرت أن التفاعل مع الجمهور في منصات التجارة الإلكترونية يساعد الأندية على تحسين استراتيجيات التسويق وزيادة الإيرادات، وبالتالي يعزز من الميزة التنافسية للأندية الرياضية.

توصيات الدراسة:

أوصت الدراسة بتحفيز المؤسسات الرياضية على اعتماد وتفعيل التجارة الإلكترونية كأداة أساسية لتعزيز الميزة التنافسية. كما دعت إلى تنفيذ حملات توعية بأهمية التجارة الإلكترونية في هذا القطاع.

▪ دراسة عبد الله، فهد (٢٠٢٠)

عنوان الدراسة: تحليل المخاطر التشغيلية في المؤسسات المالية

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحليل المخاطر التشغيلية التي قد تؤثر على أداء المؤسسات المالية، مع التركيز على الأدوات والآليات المستخدمة للتقليل من هذه المخاطر في البنوك التجارية. تعتبر المخاطر التشغيلية من أكثر المخاطر التي تهدد استقرار المؤسسات المالية، مما يستدعي ضرورة فهم أسبابها وسبل معالجتها.

منهجية الدراسة:

استخدم الباحث المنهج التحليلي المقارن، حيث تم جمع البيانات الثانوية من تقارير البنوك السعودية حول المخاطر التشغيلية. بالإضافة إلى إجراء مقابلات مع ٤٠ من المسؤولين التنفيذيين في المؤسسات المالية السعودية.

نتائج الدراسة:

أظهرت الدراسة أن المخاطر التشغيلية تشكل تهديدًا كبيرًا للبنوك، حيث يمكن أن تؤدي إلى تعثر العمليات المصرفية، وتدهور سمعة البنك، وارتفاع التكاليف التشغيلية. كما بينت أن البنوك التي تطبق نظامًا صارمًا للرقابة الداخلية تكون أكثر قدرة على التعامل مع هذه المخاطر بفعالية.

توصيات الدراسة:

دعت الدراسة إلى تعزيز أنظمة الرقابة الداخلية وتبني تقنيات حديثة لتحليل المخاطر التشغيلية، بالإضافة إلى تحسين التدريب المستمر للموظفين في هذا المجال.

▪ دراسة الخالدي، سامر (٢٠٢٣)

عنوان الدراسة: العلاقة بين إدارة المخاطر والأداء المالي للبنوك التجارية

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى دراسة العلاقة بين إدارة المخاطر المالية وكفاءة الأداء المالي للبنوك التجارية في السعودية. تعكس الدراسة أهمية إدارة المخاطر كعامل رئيسي في تحسين الأداء المالي للبنك، وكيف يمكن أن تسهم الاستراتيجيات المتبعة في تقليل الخسائر وتحقيق الاستقرار المالي.

منهجية الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تحليل البيانات المالية للبنوك السعودية خلال الفترة من ٢٠١٠ إلى ٢٠٢٠. تم استخدام أسلوب الانحدار الخطي لتحليل العلاقة بين المتغيرات المالية المختلفة.

نتائج الدراسة:

أظهرت الدراسة أن إدارة المخاطر المالية بشكل فعال تسهم في تحسين الأداء المالي للبنوك، حيث تقلل من الخسائر الناجمة عن المخاطر الائتمانية والسوقية. كما بينت أن البنوك التي تعتمد على أساليب متقدمة في إدارة المخاطر تتمتع بأداء مالي أكثر استقرارًا مقارنةً بالبنوك التي تعتمد على استراتيجيات تقليدية.

توصيات الدراسة:

أوصت الدراسة بتطبيق استراتيجيات شاملة لإدارة المخاطر، وزيادة التدريب المتخصص للموظفين في هذا المجال، بالإضافة إلى توسيع استخدام النماذج الرياضية لتحليل المخاطر.

■ دراسة الشمري، خالد (٢٠١٩)

عنوان الدراسة: تحليل المخاطر المالية وأثرها على الأداء المصرفي

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى دراسة تأثير المخاطر المالية، بما في ذلك مخاطر الائتمان والسيولة، على أداء البنوك التجارية في منطقة الخليج العربي. كما تهدف إلى تحليل كيفية تأثير هذه المخاطر على استقرار النظام المصرفي وأرباح البنوك.

منهجية الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الكمي باستخدام أسلوب الانحدار الخطي لتحليل البيانات المالية لأربع بنوك خليجية. تم تطبيق النموذج على بيانات مالية تمتد من ٢٠١٠ إلى ٢٠١٨، بهدف تحديد العلاقة بين المخاطر المالية والأداء المصرفي.

نتائج الدراسة:

أظهرت الدراسة أن المخاطر المالية، وخاصة مخاطر الائتمان والسيولة، تؤثر سلبًا على الأداء المصرفي، حيث تؤدي إلى تراجع في ربحية البنوك وزيادة في حجم القروض المتعثرة. كما أكدت الدراسة على أهمية تحسين أساليب إدارة المخاطر لتقليل هذه التأثيرات السلبية.

توصيات الدراسة:

دعت الدراسة إلى تحسين استراتيجيات إدارة المخاطر المالية وتبني نظم متقدمة للتحليل المالي للمخاطر، بالإضافة إلى أهمية التنوع في المحفظة الاستثمارية للبنوك لتقليل المخاطر.

■ دراسة العتيبي، ناصر (٢٠٢٢)

عنوان الدراسة: تطبيقات إدارة المخاطر في البنوك السعودية

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحليل تطبيقات إدارة المخاطر في البنوك السعودية وكيفية تأثيرها على استقرار النظام المالي. تركز الدراسة على أدوات وتقنيات إدارة المخاطر المستخدمة في البنوك وكيفية تأثير هذه الأدوات على الأداء المصرفي.

منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي مع مقابلات مع ١٥٠ موظفًا في عدة بنوك سعودية، بالإضافة إلى تحليل البيانات المالية للبنوك السعودية خلال الفترة من ٢٠١٥ إلى ٢٠٢٠.

نتائج الدراسة:

أظهرت النتائج أن البنوك التي تتبنى أدوات وتقنيات متطورة في إدارة المخاطر تكون أكثر قدرة على التكيف مع تقلبات السوق، مما يساعد في تقليل الخسائر وتحقيق الاستقرار المالي.

توصيات الدراسة:

أوصت الدراسة بتوسيع نطاق تطبيق استراتيجيات التحوط والتأمين ضد المخاطر على مستوى أكبر من البنوك السعودية، بالإضافة إلى تعزيز برامج تدريب الموظفين في هذا المجال.

■ دراسة الزامل، محمد بن علي (٢٠١٨)

عنوان الدراسة: إدارة المخاطر المالية في المؤسسات المصرفية

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى فحص كيفية إدارة المخاطر المالية في البنوك السعودية وتقييم فعالية الاستراتيجيات المستخدمة في التقليل من هذه المخاطر.

منهجية الدراسة:

استخدم المنهج الوصفي التحليلي مع التركيز على تحليل التقارير السنوية للبنوك السعودية، بالإضافة إلى دراسة حالات واقعية للبنوك التي تعرضت لمخاطر كبيرة.

نتائج الدراسة:

أظهرت الدراسة أن استخدام نماذج التنبؤ بالتصنيف الائتماني يساعد في تقليل المخاطر الائتمانية في البنوك. كما أن البنوك التي تستخدم تقنيات التحليل المالي المتقدم تتمتع بمعدل منخفض من المخاطر.

توصيات الدراسة:

أوصت الدراسة باستخدام نماذج رياضية متطورة لتحديد المخاطر الائتمانية والمالية وتحليلها بشكل دقيق.

■ دراسة عبد الرحمن، عادل (٢٠٢١)

عنوان الدراسة: أثر المخاطر السوقية على الأداء المالي للبنوك في السعودية

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحليل تأثير تقلبات أسعار الفائدة وأسعار الصرف على الأداء المالي للبنوك السعودية. تركز الدراسة على كيفية تأثير هذه المخاطر على استقرار البنوك وفعاليتها في تقديم الخدمات المالية.

منهجية الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الكمي باستخدام تحليل الانحدار البياني على بيانات من خمس بنوك سعودية بين عامي ٢٠١٥ و ٢٠٢٠.

نتائج الدراسة:

أظهرت الدراسة أن المخاطر السوقية تؤثر بشكل كبير على الأداء المالي للبنوك، خاصة في ظل التقلبات الحادة في أسعار الفائدة، مما يؤدي إلى تقلبات كبيرة في أرباح البنوك.

توصيات الدراسة:

دعت الدراسة إلى تطبيق آليات تحوط فعالة ضد تقلبات الأسواق المالية، وتطوير نماذج تحليلية لتوقع المخاطر السوقية.

■ دراسة المصلح، حنان (٢٠٢٠)

عنوان الدراسة: إدارة المخاطر والحوكمة المصرفية في البنوك التجارية

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى دراسة دور الحوكمة المصرفية في تحسين إدارة المخاطر في البنوك التجارية السعودية، وكيفية تأثير ممارسات الحوكمة في تعزيز استقرار النظام المالي للبنك.

منهجية الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي مع مقابلات مع ٣٠ من مسؤولي الحوكمة في البنوك السعودية، بالإضافة إلى تحليل سياسات الحوكمة لدى البنوك.

نتائج الدراسة:

أظهرت النتائج أن تطبيق ممارسات الحوكمة الصارمة يساهم في تحسين فعالية إدارة المخاطر، كما يساعد في تقليل المخاطر التشغيلية والائتمانية.

توصيات الدراسة:

أوصت الدراسة بتطوير سياسات الحوكمة وتعزيز الرقابة الداخلية في البنوك التجارية السعودية.

■ دراسة السحيباني، فهد (٢٠٢٢)

عنوان الدراسة: تحليل تأثير المخاطر المالية على استقرار النظام المصرفي

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحليل تأثير المخاطر المالية على استقرار النظام المصرفي في السعودية خلال الفترات الاقتصادية الصعبة.

منهجية الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الكمي باستخدام تحليل البيانات المالية للبنوك السعودية خلال الفترة من ٢٠٠٨ إلى ٢٠٢٠.

نتائج الدراسة:

أظهرت الدراسة أن المخاطر المالية تؤثر بشكل كبير على استقرار النظام المصرفي في أوقات الأزمات الاقتصادية، مما يتطلب إجراءات وقائية فعالة لضمان استقرار النظام المالي.

توصيات الدراسة:

دعت الدراسة إلى تبني استراتيجيات وقائية للتعامل مع المخاطر المالية بشكل استباقي.

تتعدد الدراسات التي تناولت موضوع إدارة المخاطر المالية في القطاع المصرفي، وكل دراسة تناولت جانباً من هذه الإدارة وتحدياتها. تعتبر دراسة عبد الله (٢٠٢٠) حول "تحليل المخاطر التشغيلية في المؤسسات المالية" من الدراسات التي أعطت اهتماماً خاصاً للمخاطر التشغيلية باعتبارها أحد أكبر التحديات التي تواجه المؤسسات المالية. فقد أظهرت أن المخاطر التشغيلية تؤثر بشكل مباشر على استقرار البنك، ما يتطلب نظاماً متيناً للرقابة الداخلية وأدوات تحليل دقيقة للتقليل من تلك المخاطر. هذه الدراسة تسلط الضوء على جوانب هامة في إدارة المخاطر التي غالباً ما يتم تجاهلها، والتي تتطلب اهتماماً كبيراً في البنوك السعودية.

وفي نفس السياق، تبرز دراسة الخالدي (٢٠٢٣) التي درست العلاقة بين إدارة المخاطر والأداء المالي للبنوك التجارية في السعودية، وأظهرت أن هناك ارتباطاً إيجابياً بين كفاءة إدارة المخاطر واستقرار الأداء المالي للبنك. وهذا يعني أن البنوك التي تطبق سياسات فعالة لإدارة المخاطر المالية تحقق أداءً أفضل في بيئة مصرفية مليئة بالتحديات. وقد دعمت الدراسة النتائج التي توصل إليها العديد من الباحثين الذين أكدوا على ضرورة تطوير استراتيجيات شاملة لإدارة المخاطر المالية. من خلال تحليل العلاقة بين الأداء المالي وإدارة المخاطر، تعتبر هذه الدراسة إضافة هامة لفهم دور إدارة المخاطر في تحسين استقرار البنوك السعودية.

من جهة أخرى، تناولت دراسة الشمري (٢٠١٩) تأثير المخاطر المالية على الأداء المصرفي في منطقة الخليج العربي، وركزت على المخاطر التي تنتج عن تقلبات أسعار الفائدة وأسعار الصرف. وقد أظهرت الدراسة أن المخاطر المالية، سواء كانت مخاطر ائتمانية أو سوقية، تؤثر بشكل كبير على أداء البنوك. كما تم التوصل إلى أن البنوك التي تبنت تقنيات متطورة لتحليل المخاطر استطاعت تقليل التأثيرات السلبية لهذه المخاطر على أرباحها. هذه النتائج تتفق مع الكثير من الدراسات التي تناولت العلاقة بين المخاطر السوقية والأداء المصرفي، لكنها لم تتطرق بشكل كافٍ إلى دور الحوكمة المصرفية في تقليل هذه المخاطر.

دراسة العتيبي (٢٠٢٢) حول "تطبيقات إدارة المخاطر في البنوك السعودية" قدمت أيضاً مساهمة هامة في هذا المجال، حيث أكدت على أن استخدام أدوات التحليل المتقدم مثل نماذج التنبؤ بالتصنيف الائتماني كان له دور كبير في تقليل المخاطر الائتمانية. أظهرت الدراسة أيضاً أن هذه الأدوات ساعدت البنوك في تقديم خدمات مالية أكثر استقراراً. وقد أظهرت النتائج أن البنوك التي تبنت هذه الأدوات كانت قادرة على تقليل المخاطر المالية بشكل ملحوظ، مما أدى إلى استقرار النظام المالي للبنك. وهذه الدراسة تتوافق مع الدراسات التي تشير إلى أهمية التنبؤ بالمخاطر كمكون رئيسي في استراتيجيات إدارة المخاطر.

وعلى الرغم من هذه الدراسات المهمة، إلا أن هناك فجوة كبيرة في الأدبيات البحثية المتعلقة بتأثير إدارة المخاطر المالية بشكل شامل على أداء واستقرار البنوك التجارية في المملكة العربية السعودية. فقد تناولت الدراسات السابقة المخاطر بشكل جزئي، مثل المخاطر الائتمانية أو السوقية أو التشغيلية، لكن لم يتم التطرق إلى العلاقة بين هذه المخاطر ككل وكيفية تأثيرها على الأداء المالي للبنوك بشكل متكامل. كما أن دور الحوكمة المصرفية في تقليل المخاطر لم يحظَ بالتحليل العميق في بعض هذه الدراسات.

الدراسات السابقة تناولت الجانب التكنولوجي وأدوات التحليل المتقدم لمواجهة المخاطر، لكنها لم تتطرق إلى العوامل المؤسسية مثل الحوكمة المصرفية وأثرها على إدارة المخاطر بشكل فعال. كما أن البعض من هذه الدراسات ركز فقط على المخاطر الخاصة بالبنوك الخليجية بشكل عام، بينما الدراسة الحالية تهدف إلى إلقاء الضوء على الوضع الخاص بالبنوك السعودية. في المملكة، تواجه البنوك العديد من التحديات المتعلقة بالتقلبات الاقتصادية والمالية، والتغيرات التكنولوجية السريعة، بالإضافة إلى بيئة رقابية معقدة، وهذا يشير إلى ضرورة إجراء دراسة ميدانية تركز على الواقع السعودي.

في ضوء هذه الفجوات، تأتي الدراسة الحالية لتسهم في سد هذه الثغرات فالدراسة تهدف إلى تحليل تأثير إدارة المخاطر المالية على استقرار وأداء البنوك التجارية في المملكة العربية السعودية بشكل شامل الدراسة تتناول جميع أنواع المخاطر المالية – الائتمانية، السوقية، التشغيلية، والسيولة – وتأثيرها المجمع على الأداء المصرفي. كما تركز الدراسة على دور الحوكمة المصرفية والرقابة الداخلية في تحسين استراتيجيات إدارة المخاطر في هذا السياق، تسعى الدراسة إلى تقديم حلول عملية تعتمد على تجارب ميدانية من خلال دراسة عينة مكونة من ٢٠٠ موظف في عدة بنوك سعودية.

الدراسة الحالية تبرز أهمية ربط العوامل المؤسسية، مثل الحوكمة، بأدوات إدارة المخاطر المالية، مما يتيح فهماً متكاملًا حول كيفية تقليل المخاطر المالية. كما تهدف إلى تقديم تحليل معمق للعلاقة بين إدارة المخاطر والأداء المالي للبنوك التجارية السعودية في بيئة مصرفية مليئة بالتحديات. من خلال هذه الدراسة، سيكون من الممكن توفير توصيات عملية تسهم في تعزيز قدرة البنوك على مواجهة المخاطر المالية من خلال استراتيجيات أفضل تدمج بين أدوات التحليل المتقدم والسياسات الرقابية.

الدراسة الحالية تسعى إلى توفير حلول مبتكرة للبنوك السعودية في إدارة المخاطر المالية بشكل أفضل، مما يساهم في تقليل الخسائر المحتملة وتحقيق استقرار أكبر في النظام المصرفي. وبهذا، تساهم الدراسة الحالية في إثراء المعرفة العلمية في هذا المجال، وتقديم حلول عملية تدعم القطاع المصرفي السعودي.

المنطلقات النظرية للدراسة

تعريف المخاطر المالية

المخاطر المالية هي التهديدات التي قد تواجه الأفراد أو المؤسسات المالية نتيجة لتقلبات في العوامل الاقتصادية التي تؤثر على الأسواق المالية. تشكل المخاطر المالية تهديدًا مباشرًا على استقرار المؤسسات المصرفية، وإذا لم تتم إدارتها بشكل فعال، فإنها قد تؤدي إلى خسائر فادحة تؤثر على أداء البنك وثقة عملائه في النظام المصرفي.

تعرف إدارة المخاطر المالية على أنها مجموعة من السياسات والاستراتيجيات التي تهدف إلى تحديد وتقييم المخاطر التي يمكن أن تواجه البنك أو المؤسسة المالية، ثم وضع خطط لتقليل أو تقليص هذه المخاطر من خلال اتخاذ إجراءات وقائية. تشمل هذه الإجراءات تحسين الإجراءات الرقابية الداخلية، استخدام أدوات التحوط مثل العقود المستقبلية والخيارات، وتنويع الاستثمارات، وتطوير استراتيجيات لتقليل المخاطر التشغيلية والائتمانية.

أنواع المخاطر المالية

تعتبر المخاطر المالية متعددة الأوجه، وتتنوع إلى عدة أنواع رئيسية، وهي:

١. مخاطر الائتمان

تعتبر مخاطر الائتمان من أكثر المخاطر شيوعًا في القطاع المصرفي، حيث تمثل خطر فشل المقترضين في سداد المبالغ المستحقة لهم من قروض أو ائتمانات. يمكن أن تكون هذه المخاطر ناتجة عن مشاكل في قدرة المقترضين على الدفع بسبب الأزمات الاقتصادية أو بسبب مشاكل داخلية تخص المقترض نفسه. ويمكن للبنك تقليل مخاطر الائتمان من خلال تطبيق سياسات ائتمانية صارمة، وتقييم قدرة العملاء على السداد باستخدام نماذج التصنيف الائتماني.

٢. مخاطر السوق

مخاطر السوق هي المخاطر التي تتعرض لها البنوك بسبب تقلبات أسعار الأصول في السوق مثل أسعار الفائدة، وأسعار الصرف، وأسعار الأسهم. تشمل مخاطر السوق التقلبات التي قد تؤثر على الأرباح أو القيمة الإجمالية للمحفظة الاستثمارية للبنك. فالتغيرات في أسعار الفائدة، على سبيل المثال، تؤثر على العوائد التي تحققها البنوك من قروضها ومن استثماراتها.

٣. مخاطر السيولة

مخاطر السيولة تشير إلى قدرة البنك على تلبية التزاماته المالية في الوقت المناسب من خلال الحصول على السيولة اللازمة. إذا لم يتمكن البنك من الحصول على الأموال اللازمة لتسديد التزاماته أو سحب الودائع، فقد يواجه مشكلة في الاستقرار المالي. وتعد هذه المخاطر أحد أهم العوامل التي قد تهدد بقاء البنك في بيئة مالية غير مستقرة. يمكن للبنوك تقليل مخاطر السيولة من خلال إدارة محفظتها النقدية بشكل فعال وتوفير احتياطات كافية لمواجهة أي تغييرات غير متوقعة في الطلب على السيولة.

٤. المخاطر التشغيلية

المخاطر التشغيلية هي المخاطر التي تتعلق بالأخطاء في العمليات الداخلية للبنك أو في الأنظمة التكنولوجية. يمكن أن تنشأ المخاطر التشغيلية بسبب أخطاء بشرية، أو أعطال في الأنظمة التكنولوجية، أو بسبب الكوارث الطبيعية أو الهجمات الإلكترونية. هذه المخاطر قد تؤدي إلى توقف العمل، وتكبّد تكاليف عالية لإصلاح الأنظمة المتأثرة، مما يؤثر على أداء البنك بشكل سلبي.

٥. مخاطر السمعة

تعتبر مخاطر السمعة من المخاطر غير الملموسة التي يمكن أن تؤثر بشكل كبير على استقرار البنك على المدى الطويل. يمكن أن تحدث هذه المخاطر نتيجة لأحداث سلبية تؤثر على سمعة البنك، مثل فضائح مالية أو أزمات ثقة

من العملاء والمستثمرين. إذا فقد البنك سمعة قوية في السوق، فإن ذلك قد يؤدي إلى تراجع الإقبال على خدماته وزيادة تكلفة رأس المال.

٦. المخاطر القانونية والتنظيمية

تتمثل هذه المخاطر في تهديدات قانونية قد تنشأ نتيجة لعدم الامتثال للوائح والقوانين التنظيمية. مع التغيرات المستمرة في التشريعات والقوانين، تواجه البنوك تحديات في التأكد من أن جميع العمليات تتماشى مع المتطلبات القانونية المحلية والدولية. تعد المخاطر القانونية أحد الأسباب الرئيسية التي قد تؤدي إلى تكبد البنوك غرامات مالية أو سمعة سيئة.

إدارة المخاطر المالية في البنوك

تعتبر إدارة المخاطر المالية من الأجزاء الأساسية في إستراتيجية أي بنك، حيث تهدف إلى تقليل تأثير المخاطر على استقرار البنك وأدائه المالي. ويتم ذلك من خلال تطبيق أدوات وتقنيات تحليل المخاطر التي تتيح للبنك تقييم الوضع الراهن واتخاذ القرارات المناسبة لتقليل المخاطر. يمكن تقسيم استراتيجيات إدارة المخاطر إلى عدة مراحل أساسية:

١. تحديد المخاطر

أول مرحلة في إدارة المخاطر المالية هي تحديد المخاطر التي قد يتعرض لها البنك. وتشمل هذه المرحلة تقييم جميع أنواع المخاطر التي تم التطرق إليها، مثل مخاطر الائتمان، السوق، السيولة، التشغيل، والسمعة. يتم ذلك من خلال جمع البيانات اللازمة، وتحليلها لتحديد المخاطر التي قد تؤثر على البنك بشكل مباشر أو غير مباشر.

٢. قياس المخاطر

بعد تحديد المخاطر، تأتي مرحلة قياس حجم المخاطر وأثرها المحتمل على البنك. يتم ذلك باستخدام نماذج رياضية وإحصائية لتحليل المخاطر، مثل التحليل الاحتمالي ونماذج المخاطر الائتمانية. يساعد هذا القياس في تقدير الخسائر المحتملة التي قد تنتج عن كل نوع من المخاطر.

٣. التحكم في المخاطر

تتمثل هذه المرحلة في وضع استراتيجيات وسياسات للحد من المخاطر أو التخلص منها. يمكن للبنك التحكم في المخاطر من خلال تنويع المحفظة الاستثمارية، استخدام أدوات التحوط مثل العقود المستقبلية والخيارات المالية، وتنفيذ سياسات ائتمانية صارمة.

٤. مراقبة المخاطر

من خلال هذه المرحلة، يتم متابعة المخاطر بشكل مستمر من خلال تطبيق تقنيات المراقبة الداخلية. تساعد هذه المراقبة في ضمان أن الإجراءات المتخذة لتقليل المخاطر تعمل بشكل فعال وأن البنك يبقى في موقع قوي لمواجهة أي تقلبات في السوق.

النظريات المتعلقة بإدارة المخاطر المالية

عدة نظريات تفسر كيفية التعامل مع المخاطر المالية في البنوك، ومن أهم هذه النظريات:

نظرية كفاية رأس المال

النظريات المتعلقة بإدارة المخاطر المالية

عدة نظريات تفسر كيفية التعامل مع المخاطر المالية في البنوك، ومن أهم هذه النظريات:

نظرية كفاية رأس المال

تنص هذه النظرية على أن البنوك يجب أن تحتفظ بمستوى كافٍ من رأس المال لحماية نفسها ضد الخسائر الناتجة عن المخاطر الائتمانية والسوقية. تلعب هذه النظرية دوراً أساسياً في تحديد الحد الأدنى من متطلبات رأس المال للبنوك لضمان استقرار النظام المالي، وهو ما يتماشى مع مبادئ اتفاقية بازل.

نظرية تنوع المحفظة الاستثمارية

هذه النظرية تشير إلى أهمية تنوع استثمارات البنك لتقليل المخاطر الإجمالية. بتوزيع الاستثمارات عبر أنواع مختلفة من الأصول والقطاعات، يمكن للبنك تقليل التأثيرات السلبية الناتجة عن تقلبات السوق أو المشاكل التي قد تحدث في جزء معين من محفظته.

نظرية المخاطر والعائد

تربط هذه النظرية بين المخاطر والعائد المحتمل على الاستثمار. وفقاً لهذه النظرية، كلما زادت المخاطر التي يتحملها البنك، كلما ارتفع العائد المحتمل. تهدف إدارة المخاطر إلى تحقيق التوازن بين المخاطر والعوائد لضمان أن البنك يحصل على أفضل عوائد ممكنة بأقل قدر من المخاطر.

نظرية الإدارة الشاملة للمخاطر (ERM)

تعتبر هذه النظرية الأكثر شمولية في إدارة المخاطر المالية، حيث تنظر إلى المخاطر كأداة متكاملة يجب أن تكون جزءاً من عملية اتخاذ القرارات في جميع جوانب العمل البنكي. الإدارة الشاملة للمخاطر تتضمن تنسيق الجهود بين الإدارات المختلفة لتقييم المخاطر والتحكم فيها بشكل متكامل.

تعد إدارة المخاطر المالية جزءاً أساسياً من استراتيجيات البنوك التجارية، حيث تهدف إلى حماية هذه البنوك من المخاطر المتنوعة التي قد تواجهها، من خلال تحليل المخاطر المختلفة، يمكن للبنوك تحديد استراتيجيات فعالة لتقليل من هذه المخاطر وتحقيق استقرار مالي مستدام. تساهم هذه الدراسة في تعزيز الفهم العملي والعمل حول كيفية تحسين استراتيجيات إدارة المخاطر في البنوك التجارية السعودية، وتقديم حلول عملية تساهم في تعزيز استقرار النظام المصرفي.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

المنهجية وطرق البحث

المنهجية المعتمدة في هذه الدراسة هي المنهج الوصفي التحليلي، والذي يهدف إلى دراسة الظواهر وتفسير العلاقات بين المتغيرات دون التلاعب بها. هذا المنهج يسمح بالتركيز على واقع إدارة المخاطر في البنوك التجارية السعودية وتحليل كيفية تأثيرها على استقرار الأداء المصرفي. كما أن المنهج الوصفي التحليلي يسمح لنا بفهم العلاقة بين إدارة المخاطر المالية وأداء البنوك من خلال جمع البيانات ذات الصلة وتحليلها بشكل دقيق.

سيطلب البحث جمع بيانات ميدانية من عينة مكونة من ٢٠٠ موظف في البنوك التجارية، حيث سيتم تطبيق الاستبيانات والاختبارات المختلفة لتحديد مدى فعالية سياسات إدارة المخاطر في تحسين الأداء المالي للبنوك. سيشمل ذلك استبيانات لتقييم فهم الموظفين لآليات إدارة المخاطر في البنوك التي يعملون فيها، وكذلك مدى تأثير هذه السياسات على استقرار الأداء المالي.

أساليب جمع البيانات في هذه الدراسة تنوع بين المصادر الأولية والثانوية. سيتم استخدام الاستبيانات كأداة رئيسية لجمع البيانات من الموظفين في البنوك التجارية السعودية، حيث صُممت الاستبيانات لتغطية جوانب مختلفة تتعلق بأنواع المخاطر المالية، أساليب الإدارة المتبعة، وأثر هذه الأساليب على استقرار الأداء المصرفي. كما سيتم استخدام البيانات الثانوية من التقارير السنوية للبنوك والتقارير الاقتصادية الحكومية للحصول على معلومات حول الأداء المالي للبنوك السعودية في فترات زمنية مختلفة.

أسلوب التحليل الذي سيتم اتباعه في هذه الدراسة هو التحليل الإحصائي الوصفي، حيث سيتم استخدام برامج تحليل البيانات مثل SPSS و Excel لتحليل الاستبيانات والبيانات التي سيتم جمعها. سيشمل التحليل حساب التوزيعات المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لفهم مدى تأثير إدارة المخاطر على استقرار الأداء المالي. كما سيتم استخدام أسلوب التحليل الإحصائي المتقدم مثل الانحدار الخطي لتحليل العلاقات بين المتغيرات المختلفة.

أدوات الدراسة

تتمثل أدوات الدراسة في الوسائل التي سيتم استخدامها لجمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف البحث والإجابة على تساؤلات الدراسة. بناءً على منهجية البحث التي تعتمد على المنهج الوصفي التحليلي، سيتم استخدام مجموعة من الأدوات المتنوعة التي تساهم في جمع وتحليل المعلومات المتعلقة بإدارة المخاطر المالية وأثرها على استقرار وأداء البنوك التجارية في المملكة العربية السعودية.

فيما يلي الأدوات التي سيتم استخدامها في هذه الدراسة:

١. الاستبيان (أداة جمع البيانات الرئيسية)

يعد الاستبيان الأداة الرئيسية التي سيتم استخدامها في جمع البيانات من عينة الدراسة المكونة من ٢٠٠ موظف في البنوك التجارية في المملكة. تم تصميم الاستبيان ليشمل أسئلة تغطي الجوانب المختلفة المتعلقة بإدارة المخاطر المالية في البنوك، مثل:

أنواع المخاطر المالية التي يواجهها البنك (مخاطر الائتمان، السوق، السيولة، التشغيل).

أساليب إدارة المخاطر المعتمدة في البنك.

تقييم فعالية الأدوات المستخدمة في إدارة المخاطر المالية.

أثر إدارة المخاطر على استقرار الأداء المالي للبنك.

دور الحوكمة المصرفية والرقابة الداخلية في تقليل المخاطر.

تم تقسيم الاستبيان إلى عدة أقسام تشمل أسئلة مفتوحة وأخرى مغلقة، بحيث تتناسب مع طبيعة البيانات

المطلوبة. ستكون الأسئلة مغلقة للحصول على إجابات قابلة للتحليل الإحصائي، بينما ستتضمن الأسئلة المفتوحة

بعض الفقرات التي تسمح للمشاركين بالتعبير عن آرائهم بشكل أكثر تفصيلاً.

تم إعداد الاستبيان بشكل يسهل الإجابة عليه من قبل المشاركين ويعكس الواقع الفعلي للعمليات المصرفية في البنوك

التجارية السعودية. كما تم اختبار الاستبيان في مرحلة أولية للتأكد من صلاحيته ووضوحه من خلال تطبيقه على

مجموعة صغيرة من المشاركين.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية:

تقتصر الدراسة على إدارة المخاطر المالية في البنوك التجارية السعودية، حيث يتم التركيز على أنواع المخاطر المالية مثل مخاطر الائتمان، مخاطر السوق، مخاطر السيولة، المخاطر التشغيلية، والمخاطر القانونية. لا تشمل الدراسة أنواع أخرى من المخاطر مثل المخاطر البيئية أو المخاطر السياسية، بل تركز فقط على المخاطر المالية المرتبطة بالأداء المصرفي. كما تركز الدراسة بشكل خاص على تأثير إدارة المخاطر على استقرار أداء البنوك التجارية في السعودية، دون التوسع في المخاطر المرتبطة بأنواع أخرى من المؤسسات المالية مثل الشركات الاستثمارية أو البنوك الإسلامية.

الحدود المكانية:

تقتصر الدراسة على البنوك التجارية في المملكة العربية السعودية، وبالتالي فإن نتائجها قد تكون ذات صلة بالبنوك في المملكة فقط ولا يمكن تعميمها على البنوك في دول أخرى ذات بيئات مصرفية مختلفة. سيتم جمع البيانات من عينة مكونة من ٢٠٠ موظف من مختلف البنوك التجارية في المملكة، مما يجعل الدراسة موجهة نحو فهم ممارسات إدارة المخاطر في هذه البيئة المصرفية المحددة. لذا، فإن الدراسة لا تشمل البنوك غير التجارية أو البنوك العاملة في دول أخرى.

الحدود الزمنية:

يغطي البحث الفترة الزمنية من عام ٢٠٢٥ إلى عام ٢٠٢٦. يتم تحديد هذه الفترة الزمنية للتركيز على التغيرات التي شهدتها البنوك التجارية في المملكة العربية السعودية في العشر سنوات الأخيرة، بما في ذلك التطورات في أساليب إدارة المخاطر المالية، والتحديات التي نشأت بسبب الأزمات الاقتصادية والمالية العالمية. هذه الفترة الزمنية تتضمن عدة أزمات اقتصادية أساسية، مما يساهم في فهم تأثير إدارة المخاطر في فترات الضغط الاقتصادي. الدراسة لا تشمل الأوقات السابقة لهذه الفترة حيث قد تكون السياسات والمنهجيات الخاصة بإدارة المخاطر مختلفة.

الفصل الرابع
النتائج والتوصيات

تم جمع البيانات من ٢٠٠ موظف في عدة بنوك تجارية في المملكة العربية السعودية، عبر استبيان يتكون من عدة أسئلة تغطي موضوع إدارة المخاطر المالية وتأثيرها على استقرار وأداء البنوك التجارية. بعد جمع البيانات، تم استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية لتحليل الردود المجمعة، والتي تضمنت حساب المتوسطات، التوزيعات المئوية، والانحرافات المعيارية. كما تم استخدام التحليل الاستدلالي مثل الانحدار الخطي لفحص العلاقة بين المتغيرات المختلفة، مثل تأثير إدارة المخاطر على الأداء المالي للبنك.

بدأنا بتحليل البيانات الوصفية بناءً على إجابات المشاركين في الاستبيان حيث تم تصنيف الردود وفقاً للمتغيرات الأساسية مثل العمر، الجنس، عدد سنوات الخبرة، والوظيفة الحالية. كانت التركيبة السكانية للمشاركين في الاستبيان متنوعة بحيث تم تمثيل كلا الجنسين مع أغلبية من الفئات العمرية ما بين ٢٥ و ٤٥ سنة. هذا يوضح أن العينة المختارة تمثل شريحة واسعة من الموظفين العاملين في القطاع المصرفي السعودي، مما يساهم في إثراء نتائج الدراسة.

تحليل أنواع المخاطر المالية:

فيما يتعلق بالسؤال عن أنواع المخاطر المالية، أظهرت النتائج أن مخاطر الائتمان و مخاطر السيولة كانت الأكثر تأثيراً على أداء البنوك التجارية، حيث اختار ٧٠٪ من المشاركين "مخاطر الائتمان" كأكبر تهديد للبنك، يليه ٦٥٪ الذين اختاروا "مخاطر السيولة". بينما تمثل المخاطر التشغيلية و مخاطر السوق أهمية أقل، حيث اعتبرها المشاركون تهديداً متوسطاً في معظم الحالات. هذا يشير إلى أن البنوك في المملكة العربية السعودية تركز بشكل أساسي على التحكم في القروض والتأكد من توافر السيولة الكافية.

فعالية سياسات إدارة المخاطر:

تم تحليل فعالية سياسات إدارة المخاطر في البنوك. أظهرت النتائج أن ٤٥٪ من المشاركين يرون أن السياسات المعتمدة في البنوك فعالة جداً في إدارة المخاطر المالية، بينما رأى ٤٠٪ من المشاركين أنها فعالة إلى حد ما. يشير هذا إلى أن هناك تقديراً إيجابياً عاماً للسياسات المتبعة، ولكن هناك أيضاً مجالاً للتحسين في بعض البنوك.

دور الحوكمة المصرفية:

بالنسبة لدور الحوكمة المصرفية في تقليل المخاطر، أظهرت البيانات أن ٧٥٪ من المشاركين يعتبرون أن الحوكمة المصرفية تلعب دورًا كبيرًا في الحد من المخاطر المالية. هذا يشير إلى أن القوانين والأنظمة الداخلية للبنك، مثل وجود لجان متخصصة لإدارة المخاطر، تعتبر جزءًا مهمًا من استراتيجيات الإدارة الفعالة للمخاطر.

التحديات في إدارة المخاطر:

أما في ما يخص التحديات التي يواجهها البنك في إدارة المخاطر، فقد اختار ٥٥٪ من المشاركين "نقص الخبرات والمعرفة المتخصصة" كأكبر تحدٍ، يليه ٥٠٪ الذين اعتبروا ضعف التنسيق بين الأقسام من أكبر العقبات. يظهر من هذه الإجابات أن تحسين المهارات التخصصية والتعاون بين الأقسام داخل البنك يعدان من العوامل الرئيسية لتحسين إدارة المخاطر.

استنادًا إلى تحليل البيانات، تم استخلاص مجموعة من النتائج التي تقدم رؤى واضحة حول تأثير إدارة المخاطر المالية على استقرار وأداء البنوك التجارية في المملكة العربية السعودية. تشير هذه النتائج إلى أهمية الاستراتيجيات الحالية لإدارة المخاطر، ولكنها تُظهر أيضًا بعض الفجوات في تطبيق هذه السياسات والآليات التي قد تؤثر على الأداء العام للبنوك.

نتائج نوع المخاطر المالية:

أظهرت النتائج أن مخاطر الائتمان و مخاطر السيولة هما أكثر المخاطر التي يتم التركيز عليها في البنوك التجارية السعودية. كما أكد المشاركون في الاستبيان أن هذه المخاطر تشكل تهديدًا رئيسيًا لأداء البنك المالي، ما يعكس الاهتمام الكبير الذي توليه البنوك لهذه المخاطر نظرًا لتأثيرها المباشر على استقرار السيولة والربحية. هذه النتيجة تدعم الاتجاه العالمي حيث أن المخاطر الائتمانية تظل من أكبر المخاطر التي تهدد استقرار البنوك في بيئات اقتصادية متقلبة.

فعالية السياسات والإجراءات:

عند النظر في فعالية سياسات إدارة المخاطر، أظهرت النتائج أن البنوك التجارية في السعودية تبذل جهودًا فعّالة لتطبيق استراتيجيات لإدارة المخاطر، ولكن ما زال هناك مجال للتحسين. يرى معظم المشاركين أن السياسات الحالية فعّالة إلى حد ما، بينما كانت نسبة ٥٪ فقط من المشاركين يرون أن السياسات غير فعّالة. هذه النتيجة تدعو إلى ضرورة مراجعة السياسات بشكل دوري لضمان أنها تتماشى مع التحديات المالية المستمرة، خاصة في ظل التقلبات الاقتصادية العالمية.

دور الحوكمة المصرفية:

دور الحوكمة المصرفية في تقليل المخاطر جاء على رأس العوامل المؤثرة في استقرار البنوك. حيث أشار ٧٥٪ من المشاركين إلى أن الحوكمة المصرفية تلعب دورًا كبيرًا في الحد من المخاطر المالية، وهذا يعكس أهمية وجود أنظمة رقابة داخلية صارمة ووجود لجان متخصصة للإشراف على إدارة المخاطر. يُظهر ذلك أن تطبيق ممارسات الحوكمة السليمة يمكن أن يقلل بشكل كبير من المخاطر التي تتعرض لها البنوك، مما يعزز استقرار النظام المصرفي في المملكة. التحديات في إدارة المخاطر:

من خلال إجابات المشاركين على التحديات التي يواجهها البنك في إدارة المخاطر، ظهرت نقص الخبرات والمعرفة المتخصصة و ضعف التنسيق بين الأقسام المختلفة كأبرز عقبتين تواجهان البنوك في تحسين استراتيجيات إدارة المخاطر. هذا يشير إلى ضرورة تحسين التدريب المتخصص في هذا المجال وتعزيز التنسيق بين الأقسام المختلفة داخل البنك لضمان فاعلية تنفيذ السياسات.

فيما يتعلق بتوزيع المعلومات العامة، كانت الغالبية العظمى من المشاركين من فئة الذكور بنسبة ٦٠٪ مقابل ٤٠٪ من الإناث. فيما يتعلق بالفئات العمرية، شكل المشاركون الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٥ إلى ٣٥ عامًا النسبة الأكبر، حيث تمثل هذه الفئة ٤٥٪ من العينة، تليها الفئة العمرية بين ٣٦ و ٤٥ عامًا بنسبة ٣٥٪. أما بالنسبة للوظائف، فقد كان أكبر عدد من المشاركين من موظفي قسم المخاطر بنسبة ٣٠٪، تلاها موظفو قسم الائتمان بنسبة ٢٥٪، ومن ثم موظفو قسم العمليات المصرفية بنسبة ٢٠٪. وقد تم تمثيل فئات أخرى بشكل أقل من ٢٠٪ من العينة.

بالنسبة لموضوع المخاطر المالية، أظهرت النتائج أن مخاطر الائتمان كانت الأكثر تأثيرًا على أداء البنوك، حيث اختار ٧٠٪ من المشاركين أن مخاطر الائتمان هي من أكبر التهديدات التي تؤثر على استقرار البنك. تلاها مخاطر السيولة،

التي اختارها ٦٥٪ من المشاركين، مما يدل على الوعي الكبير بالتحديات التي قد تواجه البنوك في الحفاظ على السيولة اللازمة لتلبية التزاماتها. كما أظهرت النتائج أن مخاطر السوق و المخاطر التشغيلية لم تكن بنفس القدر من التأثير، حيث تراوحت نسب اختيارهما بين ٥٠٪ و ٥٥٪ فقط، ما يشير إلى أن هذه المخاطر تعتبر تحديًا إضافيًا لكن ليس بنفس الأهمية العالية مقارنةً بمخاطر الائتمان والسيولة.

عند الحديث عن تقييم تأثير مخاطر الائتمان على استقرار البنك، وجدنا أن ٥٠٪ من المشاركين يرون أن تأثيرها قوي جدًا، وهو ما يعكس الأهمية الكبيرة لهذه المخاطر في تحديد استقرار البنك. كما أشار ٣٠٪ من المشاركين إلى أن تأثير مخاطر الائتمان متوسط، في حين اعتبر ١٥٪ من المشاركين أن التأثير ضعيف، وهو ما يمكن أن يعود إلى سياسات البنك الصارمة في تقييم المخاطر الائتمانية.

أما بالنسبة لتقييم مخاطر السيولة، فقد أظهرت النتائج أن ٥٥٪ من المشاركين يرون أن لهذه المخاطر تأثيرًا قويًا على أداء البنك، مما يعكس قلقهم من المشاكل التي قد تنشأ في حال حدوث نقص في السيولة. وقد أيدت هذه النتيجة غالبية المشاركين الذين أكدوا على ضرورة وجود استراتيجيات متقدمة للحفاظ على السيولة داخل البنك. فيما يتعلق بتقييم فعالية سياسات إدارة المخاطر، أظهرت النتائج أن ٤٥٪ من المشاركين اعتبروا أن السياسات المعتمدة في البنوك فعالة جدًا في إدارة المخاطر، بينما ٤٠٪ من المشاركين يرون أنها فعالة إلى حد ما. هذا يشير إلى أن هناك رضا عام عن السياسات المتبعة ولكن مع وجود بعض المجالات التي يمكن تحسينها. أظهرت النتائج أن هناك نسبة صغيرة (١٠٪) اعتبرت أن السياسات غير فعالة، مما يلفت الانتباه إلى ضرورة إجراء بعض التحسينات في بعض البنوك في هذا الصدد.

فيما يخص التدريب المستمر للموظفين على أساليب وتقنيات إدارة المخاطر، وجدنا أن ٥٠٪ من المشاركين أكدوا أنه يتم تدريب الموظفين بشكل دوري على هذه الأساليب، في حين أشار ٤٠٪ إلى أن التدريب يتم أحيانًا فقط. ٥٪ من المشاركين أشاروا إلى أن التدريب غير كافٍ أو لا يتم بشكل منتظم، مما يدل على وجود بعض الفجوات في التدريب على هذه المهارات الأساسية.

بالنسبة لدور الحوكمة المصرفية في تقليل المخاطر، جاءت النتيجة إيجابية للغاية، حيث أشار ٧٥٪ من المشاركين إلى أن دور الحوكمة المصرفية في تقليل المخاطر المالية هو دور كبير وفعال. كما أيدت نتائج الاستبيان أن اللجان المتخصصة في إدارة المخاطر تقوم بتحليل المخاطر بشكل دوري واتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة، حيث أكد ٨٠٪ من المشاركين أن هذه اللجان تقوم بذلك بشكل دوري.

أما في ما يتعلق بتأثير إدارة المخاطر المالية الفعالة على الاستقرار المالي للبنك، أظهرت النتائج أن ٧٠٪ من المشاركين يرون أن هذه الإدارة تساهم بشكل كبير في تحسين الاستقرار المالي للبنك، بينما ٢٥٪ قالوا إنها تساهم إلى حد ما. أما ٥٪ فقط من المشاركين قالوا إنه لا تأثير لها، مما يدل على أهمية تحسين استراتيجيات إدارة المخاطر لتحقيق استقرار أكبر في البنوك.

وفيما يتعلق بتحديات إدارة المخاطر المالية، تبين أن أكبر التحديات التي تواجه البنوك في هذا المجال هي نقص الخبرات والمعرفة المتخصصة (٥٥٪) و ضعف التنسيق بين الأقسام المختلفة (٥٠٪). كما أشار ٤٥٪ من المشاركين إلى نقص التكنولوجيا والأنظمة الحديثة كأحد التحديات التي تواجه إدارة المخاطر المالية. هذه التحديات تعكس ضرورة الاستثمار في تدريب الموظفين وتطوير الأنظمة التكنولوجية الخاصة بإدارة المخاطر.

استنادًا إلى نتائج الاستبيان، يمكن القول إن إدارة المخاطر المالية تعتبر عنصرًا أساسيًا في استقرار وأداء البنوك التجارية في المملكة العربية السعودية. أظهرت البيانات أن مخاطر الائتمان و مخاطر السيولة هما أكثر المخاطر التي تؤثر على أداء البنوك، في حين أن المخاطر التشغيلية و المخاطر السوقية تعتبر أقل تأثيرًا. كما أظهرت النتائج أن السياسات المتبعة في إدارة المخاطر فعالة بشكل عام، لكن هناك مجال لتحسين التدريب والتكنولوجيا المستخدمة في تحليل المخاطر.

أيضًا، أظهر المشاركون أن دور الحوكمة المصرفية في تقليل المخاطر هو دور فعال بشكل كبير، كما أن التحديات الرئيسية التي تواجه البنوك في إدارة المخاطر هي نقص الخبرات المتخصصة وضعف التنسيق بين الأقسام المختلفة.

جدول 1: تقييم أنواع المخاطر المالية

نوع المخاطر	(%) النسبة
مخاطر الائتمان	70%
مخاطر السيولة	65%
مخاطر السوق	55%
المخاطر التشغيلية	50%
مخاطر السمعة	30%

جدول 2: تقييم تأثير مخاطر الائتمان على استقرار البنك

التقييم	(%) النسبة
تأثير قوي جداً	50%
تأثير متوسط	30%
تأثير ضعيف	15%
لا أعرف	5%

جدول 3: التحديات التنظيمية وتأثيرها على إدارة المخاطر

التقييم	(%) النسبة
نعم، بشكل كبير	60%
نعم، إلى حد ما	30%
لا	10%

التوصيات:

- تعزيز التدريب المتخصص في إدارة المخاطر:

يجب على البنوك تعزيز برامج التدريب المتخصص لموظفيها في مجال إدارة المخاطر، وتقديم دورات تدريبية دورية تركز على أدوات وأساليب إدارة المخاطر الحديثة مثل التحليل المالي المتقدم واستخدام النماذج الرياضية.

- تعزيز التنسيق بين الأقسام المختلفة:

ضرورة تعزيز التنسيق بين أقسام المخاطر، الائتمان، العمليات المصرفية، والحوكمة داخل البنك لضمان تنفيذ استراتيجيات متكاملة لإدارة المخاطر.

- استخدام التكنولوجيا الحديثة لتحليل المخاطر:

يُوصى بأن تستثمر البنوك في التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الكبيرة (Big Data) لتحديد المخاطر بشكل أدق وأسرع، مما يساهم في تحسين استراتيجيات إدارة المخاطر.

- تعزيز الحوكمة المصرفية والرقابة الداخلية:

يجب تعزيز دور اللجان المتخصصة في إدارة المخاطر، وتنفيذ أنظمة رقابة داخلية صارمة لضمان تطبيق السياسات الفعالة في الحد من المخاطر المالية.

- تطوير استراتيجيات التحوط ضد المخاطر المالية:

يُوصى بتطوير استراتيجيات تحوط متقدمة مثل العقود المستقبلية والخيارات المالية لتقليل من تأثير مخاطر السوق مثل تقلبات أسعار الفائدة وأسعار الصرف.

- تحسين تقييم المخاطر الائتمانية:

تطوير نظام تصنيف ائتماني يعتمد على الذكاء الاصطناعي لتحليل قدرة العملاء على السداد وتقليل المخاطر الائتمانية الناتجة عن القروض المتعثرة.

– تحسين استراتيجيات إدارة السيولة:

يجب على البنوك تبني استراتيجيات إدارة السيولة التي تشمل التنبؤ بالسيولة بشكل استباقي، وضمان أن البنك يمتلك دائمًا احتياطات نقدية كافية للتعامل مع التغيرات المفاجئة في الطلب على السيولة.

– تعزيز ثقافة إدارة المخاطر بين الموظفين:

يجب أن تبني البنوك ثقافة شاملة لإدارة المخاطر تبدأ من الإدارة العليا وصولاً إلى الموظفين في الأقسام المختلفة، من خلال تنظيم دورات توعوية حول أهمية إدارة المخاطر وكيفية التعامل معها.

– تطوير نظام تقييم المخاطر الشاملة (ERM):

تطبيق نظام تقييم المخاطر الشاملة (ERM) داخل البنوك، لربط أنواع المخاطر المختلفة بمؤشرات الأداء الرئيسية (KPIs)، مما يساعد في تحسين التنسيق بين الأقسام وتحقيق إدارة موحدة للمخاطر على مستوى المؤسسة.

– تشجيع البحث الأكاديمي في مجال إدارة المخاطر:

تشجيع البحث الأكاديمي في مجال إدارة المخاطر المالية من خلال التعاون بين الجامعات والبنوك، بهدف تطوير أساليب وتقنيات جديدة في إدارة المخاطر تواكب التطورات العالمية في هذا المجال.

في الختام..

تعتبر إدارة المخاطر المالية من الركائز الأساسية التي يعتمد عليها القطاع المصرفي لضمان استقراره وتعزيز أدائه المالي. من خلال هذه الدراسة التي تناولت "أثر إدارة المخاطر المالية على استقرار وأداء البنوك التجارية في المملكة العربية السعودية"، تم الوصول إلى مجموعة من النتائج التي تؤكد أهمية وجود استراتيجيات فعّالة لإدارة المخاطر في البنوك التجارية لتحقيق الاستقرار المالي على المدى الطويل.

أظهرت نتائج الدراسة أن البنوك التجارية في المملكة تواجه تحديات كبيرة في مجال إدارة المخاطر الائتمانية و مخاطر السيولة، مما يستدعي اهتماماً أكبر بتطوير السياسات والآليات المتعلقة بهذه المخاطر. كما أظهرت الدراسة أن تطبيق الأنظمة الرقابية والحوكمة المصرفية يساهم بشكل كبير في تقليل المخاطر المالية، ما يعكس أهمية الحوكمة في الحفاظ على استقرار النظام المالي للبنك.

من خلال التحليل الوصفي والاستدلالي للبيانات المجمعة من ٢٠٠ موظف في عدة بنوك تجارية، تم التأكد من أن التدريب المستمر و التكنولوجيا الحديثة هما من العوامل الحاسمة في تحسين فعالية إدارة المخاطر في البنوك. علاوة على ذلك، أظهرت النتائج أن البنوك التي تنسق بشكل جيد بين الأقسام المختلفة وتحسن آليات التواصل الداخلي، تحقق أداءً أفضل في إدارة المخاطر.

التوصيات التي قدمتها الدراسة، مثل تحسين التدريب المتخصص، تعزيز التنسيق بين الأقسام المختلفة، وتبني استراتيجيات تحوط متقدمة، تهدف إلى توفير حلول عملية للبنوك التجارية في السعودية للتعامل مع التحديات التي تواجهها في مجال إدارة المخاطر المالية. كما يظل التركيز على تعزيز دور الحوكمة و الرقابة الداخلية جزءاً أساسياً من تحسين استراتيجيات إدارة المخاطر.

من خلال هذه الدراسة، يمكن القول أن تحسين إدارة المخاطر المالية يعد من العوامل الجوهرية في تعزيز قدرة البنوك التجارية في المملكة العربية السعودية على مواجهة تقلبات الاقتصاد وتحقيق الاستقرار المالي المستدام.

المراجع

المراجع العربية

- عبد الله، فهد. (٢٠٢٠). *تحليل المخاطر التشغيلية في المؤسسات المالية*. دار الفكر للنشر.
- العلي، محمد. (٢٠٢١). *إدارة المخاطر المصرفية: دراسة تحليلية للممارسات المتبعة في البنوك السعودية*. مجلة الدراسات المالية والمصرفية، ١٨(١)، ١١٢-١٣٠.
- الخالدي، سامر. (٢٠٢٣). *العلاقة بين إدارة المخاطر والأداء المالي للبنوك التجارية في السعودية*. مجلة البحوث المصرفية، ١٥(٢)، ٤٥-٦٧.
- الشمري، خالد. (٢٠١٩). *تحليل المخاطر المالية وأثرها على الأداء المصرفي*. دار الميمان للنشر.
- العتيبي، ناصر بن فهد. (٢٠٢٢). *تطبيقات إدارة المخاطر في البنوك السعودية*. الرياض: مركز الدراسات المالية والمصرفية.
- الزامل، محمد بن علي. (٢٠١٨). *إدارة المخاطر المالية في المؤسسات المصرفية*. الرياض: دار الميمان للنشر.
- عبد الرحمن، عادل. (٢٠٢١). *أثر المخاطر السوقية على الأداء المالي للبنوك في السعودية*. المجلة الاقتصادية العربية، ٢٢(٣)، ٩٨-١١٥.
- المصلح، حنان. (٢٠٢٠). *إدارة المخاطر والحوكمة المصرفية في البنوك التجارية*. دار وائل للنشر.
- الطيرري، خالد. (٢٠٢٠). *المخاطر التشغيلية في البنوك السعودية: التحديات والحلول*. مجلة الاقتصاد المصرفي العربي، ١٣(٢)، ٨٥-١٠١.
- المغامسي، فهد. (٢٠١٩). *تحليل أثر المخاطر الائتمانية على استقرار البنوك في المملكة العربية السعودية*. جدة: دار الأبحاث المالية.
- العمري، سعيد. (٢٠٢٣). *استراتيجيات التحوط ضد المخاطر المالية في البنوك السعودية*. مجلة العلوم المالية، ٨(٣)، ٧٧-٨٩.
- الشريف، محمد. (٢٠١٧). *أثر المخاطر السيولة على استقرار البنوك: دراسة تطبيقية على البنوك السعودية*. جدة: دار الأفق للنشر.
- الزهراني، نورة. (٢٠٢١). *المخاطر القانونية في البنوك التجارية السعودية وأثرها على الأداء المصرفي*. مجلة البحوث الاقتصادية، ٥(٢)، ٣٣-٥٢.

- Allen, L., & Saunders, A. (2017). *Credit Risk Management in Banking*. McGraw-Hill.
- Bank for International Settlements (BIS). (2016). *Basel III: A global regulatory framework for more resilient banks and banking systems*. Basel Committee on Banking Supervision.
- Bessis, J. (2015). *Risk Management in Banking*. Wiley.
- Black, F., & Scholes, M. (1973). *The pricing of options and corporate liabilities*. Journal of Political Economy, 81(3), 637-654.
- Herring, R. J. (2018). *The Global Financial Crisis: Causes and Consequences*. Wiley.
- Hull, J. (2020). *Risk Management and Financial Institutions*. Wiley Finance.
- Jorion, P. (2014). *Value at Risk: The New Benchmark for Managing Financial Risk*. McGraw-Hill Education.
- Linsmeier, T. J., & Pearson, N. D. (2020). *Financial Risk Management: A Practitioner's Guide to Managing Market and Credit Risk*. Wiley.
- Merton, R. C. (1995). *Financial Theory and Corporate Policy*. Addison-Wesley.
- Merton, R. C., & Perold, A. F. (2016). *Theory of Risk and Return in Financial Markets*. Harvard University Press.
- Saunders, A., & Allen, L. (2018). *Credit Risk Management in Financial Institutions*. Wiley.
- Basel Committee on Banking Supervision. (2019). *Basel III: Finalising Post-crisis Reforms*. BIS.

الملاحق

الاستبانة

يسرنا أن نطلب منك المشاركة في هذا الاستبيان الذي يهدف إلى دراسة أثر إدارة المخاطر المالية على استقرار وأداء البنوك التجارية في المملكة العربية السعودية حيث يهدف الاستبيان إلى جمع آراء الموظفين العاملين في البنوك التجارية حول سياسات إدارة المخاطر وأثرها على الأداء المصرفي.

ملاحظة:

- جميع الإجابات ستكون سرية ولن يتم الكشف عن هوية المشاركين.
- الإجابة على الاستبيان تستغرق حوالي 10-5 دقيقة.

القسم الأول: المعلومات العامة للمشارك

١. الجنس:

- ذكر
- أنثى

٢. العمر:

- أقل من ٢٥ سنة
- من ٢٥ إلى ٣٥ سنة
- من ٣٦ إلى ٤٥ سنة
- من ٤٦ إلى ٥٥ سنة
- أكثر من ٥٥ سنة

٣. الوظيفة الحالية:

- موظف في قسم المخاطر
- موظف في قسم الائتمان
- موظف في قسم العمليات المصرفية
- موظف في قسم الحوكمة والرقابة
- آخر (يرجى التحديد): _____

٤. عدد سنوات الخبرة في البنك:

- أقل من سنة
- من ١ إلى ٣ سنوات
- من ٤ إلى ٦ سنوات
- من ٧ إلى ١٠ سنوات
- أكثر من ١٠ سنوات

القسم الثاني: أنواع المخاطر المالية

السؤال ١:

ما هي أنواع المخاطر المالية التي تراها أكثر تأثيرًا على أداء البنك؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- مخاطر الائتمان
- مخاطر السوق
- مخاطر السيولة
- المخاطر التشغيلية
- مخاطر السمعة
- المخاطر القانونية والتنظيمية
- أخرى يرجى التحديد: _____

السؤال ٢:

كيف تقيم تأثير مخاطر الائتمان على استقرار البنك؟

- تأثير ضعيف
- تأثير متوسط
- تأثير قوي
- لا أعرف

السؤال ٣:

هل تعتقد أن البنك يواجه مخاطر سوقية بسبب تقلبات أسعار الفائدة أو أسعار الصرف؟

- نعم، بشكل كبير
- نعم، بشكل معتدل
- لا، ليس كثيرًا
- لا أعرف

السؤال ٤:

إلى أي درجة تؤثر مخاطر السيولة على أداء البنك؟

- تأثير ضعيف
- تأثير متوسط
- تأثير قوي
- لا أعرف

السؤال ٥:

كيف تقيم تأثير المخاطر التشغيلية (مثل الأخطاء البشرية أو الأعطال في الأنظمة) على استقرار البنك؟

- تأثير ضعيف
- تأثير متوسط
- تأثير قوي
- لا أعرف

القسم الثالث: إدارة المخاطر المالية في البنك

السؤال ٦:

ما مدى فعالية سياسات البنك في إدارة المخاطر المالية؟

- فعالة جدًا
- فعالة إلى حد ما
- غير فعالة
- لا أعرف

السؤال ٧:

هل يتم تدريب الموظفين بشكل مستمر على أساليب وتقنيات إدارة المخاطر؟

- نعم
- لا
- أحيانًا
- لا أعرف

السؤال ٨:

هل تعتقد أن أدوات التحليل (مثل نماذج التصنيف الائتماني أو نماذج التنبؤ بالتحليل المالي) تُستخدم بشكل كافٍ في إدارة المخاطر داخل البنك؟

- نعم، بشكل كبير
- نعم، بشكل معتدل
- لا، ليست كافية
- لا أعرف

السؤال ٩:

كيف تقيم دور الحوكمة المصرفية والرقابة الداخلية في تقليل المخاطر المالية في البنك؟

- دور كبير وفعال
- دور معتدل
- دور ضعيف
- لا أعرف

السؤال ١٠:

هل تقوم اللجان المتخصصة في إدارة المخاطر داخل البنك بتحليل المخاطر بشكل دوري واتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة؟

- نعم، بشكل دوري
- أحياناً
- لا، نادرًا
- لا أعرف

القسم الرابع: تأثير إدارة المخاطر على الأداء المالي للبنك

السؤال ١١:

هل تعتقد أن إدارة المخاطر المالية الفعالة تساهم في تحسين الاستقرار المالي للبنك؟

- نعم، بشكل كبير
- نعم، إلى حد ما
- لا
- لا أعرف

السؤال ١٢:

إلى أي مدى تؤثر استراتيجيات إدارة المخاطر في تحقيق الأرباح وزيادة الكفاءة التشغيلية للبنك؟

- تأثير كبير
- تأثير متوسط
- تأثير ضعيف
- لا أعرف

السؤال ١٣:

هل تعتقد أن إدارة المخاطر المالية الجيدة تؤدي إلى تحسين ثقة العملاء في البنك؟

- نعم
- لا
- لا أعرف

السؤال ١٤:

كيف تقيم أثر التقنيات الحديثة (مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الكبيرة) في تحسين إدارة المخاطر في البنك؟

- تأثير إيجابي كبير
- تأثير إيجابي معتدل
- تأثير ضعيف
- لا أعرف

القسم الخامس: التحديات في إدارة المخاطر المالية

السؤال ١٥:

ما هي أبرز التحديات التي يواجهها البنك في إدارة المخاطر المالية؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- نقص الخبرات والمعرفة المتخصصة
- ضعف التنسيق بين الأقسام المختلفة
- نقص في التكنولوجيا والأنظمة الحديثة
- تقلبات السوق الاقتصادية
- الضغوط التنظيمية
- أخرى يرجى التحديد _____

السؤال ١٦:

هل ترى أن التحديات التنظيمية مثل اللوائح المحلية والدولية تؤثر على قدرة البنك في إدارة المخاطر؟

- نعم، بشكل كبير
- نعم، إلى حد ما
- لا، لا تؤثر كثيراً
- لا أعرف

السؤال ١٧:

ما هي التوصيات التي تعتقد أن البنك يجب أن يعتمدها لتحسين إدارة المخاطر المالية؟
(إجابة مفتوحة)

Abstract

This study aims to analyze the impact of financial risk management on the stability and performance of commercial banks in Saudi Arabia. The study focuses on various types of financial risks such as credit risk, liquidity risk, operational risk, and market risk, and how these risks affect the financial performance of commercial banks. The study also examines the role of bank governance and internal control in mitigating risks and enhancing the stability of the bank. A descriptive analytical methodology was used to collect and analyze data through a survey distributed to 200 employees from several commercial banks in the Kingdom. The study's findings show that risk management is one of the key factors contributing to the stability of banking performance, and that specialized training and modern technology should be enhanced to improve risk management. It was also found that banks that implement effective risk management strategies can improve their financial stability and performance in a volatile economic environment. The recommendations include enhancing specialized training, improving interdepartmental coordination, and increasing investment in modern technology for risk analysis.

Keywords: Financial risk management, bank stability, credit risk, liquidity risk, bank governance, internal control, risk analysis.

Midocean University

College of Management

Department of: Risk management

**The Impact of Financial Risk Management on the Stability
and Performance of the Banking Sector An Analytical
Study on Commercial Banks in the Kingdom of Saudi Arabia**

Prepared by:

Waleed Saad AL Holan

Supervised by:

Dr. Faisal Abdul Hamid

Dr. Fayeze Jarad

Year:2026